دور الحدائق الرأسية والمساهمة في التخفيف من متلازمة المباني المريضة

م.د/هبة محمد أحمد محمد عبده

مدرس بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة المنصورة

Arch_heba84@mans.edu.eg

ملخص البحث:

تعد المسطحات الخضراء الرئة التي يتنفس من خلالها الإنسان هواءا نقيا، ولكن هذه المسطحات تضاءلت داخل معظم المدن نتيجة للتزاحم العمراني لاستيعاب الاحتياجات السكانية وبالتالي أدي إلي تدهور النظام البيئي وظهور متلازمة المباني المريضة نتيجة لزيادة الحمل الحراري وارتفاع معدلات استهلاك الطاقة والتلوث البيئي داخل المدن، وبالتالي وجود بيئات داخلية غير ملائمة للإنسان والتي يتسبب عنها إصابة الإنسان بالعديد من الأمراض.

لذلك يهدف البحث بالتعرف علي الاعتبارات التصميمية لاستخدام الحدائق الرأسية كحل بيئي في التخفيف من متلازمة المباني المريضة والتخفيف من بيئة المدينة شديدة البناء والغابة الخرسانية الصلبة ، و للحدائق الرأسية الكثير من المزايا التي تمكن من تكامل البيئة الطبيعية مع البيئة العمرانية في الأماكن الخالية من البيئة الطبيعية الخضراء ونظام تكسيه حي للمباني، وتعمل علي تعزيز الاستدامة الحضرية فهي توفر مزايا تجاه البيئة والاقتصاد والجوانب النفسية والاجتماعية وتحسين مظهر المدينة، وبالتالي يصبح المبني قادر علي التعامل بصورة إيجابية مع البيئة المحيطة به، ويصبح عنصر مساعد علي ترشيد استهلاك الطاقة ووقف عمليات التدهور البيئي، وتحقيق بيئة داخلية صحية وإضفاء الحيوية علي الأجواء.

وللوصول إلي هدف البحث اعتمد البحث علي المنهج العلمي التحليلي في الدراسة من خلال دراسة الإطار النظري للمشكلة البحثية اعتمادا علي دراسة مفهوم متلازمة المباني المريضة ثم مفهوم الحدائق الرأسية وفوائدها المتعددة وأنواع وأنظمة تلك الحدائق وكيفية اختيار نوع النبات لامتصاص الملوثات والمركبات العضوية المتطايرة، كذلك دراسة تحليلية مكملة للدراسة النظرية لبعض النماذج التي طبقت أنظمة الحدائق الرأسية والفوائد العائدة علي كل نموذج، وأوصت الدراسة بضرورة نشر وتشجيع استخدام الحدائق الرأسية وتوفير الخبرات اللازمة لتنفيذها لجعل مدننا أكثر استدامة.

الكلمات المفتاحية :

متلازمة المباني المريضة،الحدائق الرأسية، فوائد النباتات، الواجهات الخضراء، الجدران الحية.

DOI: 10.21608/MJAF.2021.67752.2271